

وهمية على "تويتر": شبكة حسابات نشطة تدعم السيسي بحسابات (DFRLab) الأمريكية



الأحد 26 مارس 2023 10:41 م

كشف تحليل رقمي حديث عن وجود شبكة إلكترونية (لجان إلكترونية) تتكون من 21 حساباً نشطاً لدعم عبدالفتاح السيسي وحكومته التحليل، الذي أجراه معمل التحليل الرقمي دفر لاب (DFRLab) أوضح أن هذه الشبكة تعمل على هاشتاجات لدعم السيسي بشكل مباشر وبأعداد وحسابات وهمية، لتصبح ضمن الأكثر تداولاً على منصة "تويتر" وقال مختبر أبحاث الطب الشرعي الرقمي إن تضخم شبكة تويتر المصرية الهاشتاجات الموالية للحكومة بل وتهاجم مدققي الحقائق وتتزامن هذا التقرير مع تقرير الربع الثاني من عام 2022 لفيسبوك، كشف أن شركة إسرائيلية أنفقت 12,000 دولار على حسابات وهمية لمهاجمة المحتوى الفلسطيني وضاعفت الشركات الصهيونية إنفاقها على حسابات وهمية لمحاربة الفلسطينيين رقمياً على منصات التواصل الاجتماعي واسكات الصوت الفلسطيني، ودعم رواية الاحتلال، وأيضاً تقوم هذه الحسابات بالابلاغ عن منشورات وحسابات داعمة للقضية الفلسطينية

معدلات نشر مشبوهة

وقال "دفر لاب" إن الشبكة تضم 21 حساباً نشطاً ، العديد منها لديه قواعد مستخدمين كبيرة في عشرات الآلاف من المتابعين ، بما في ذلك واحد مع أكثر من 54000 متابع في وقت كتابة هذا التقرير وأضاف أن بعض الحسابات أظهرت معدلات نشر مشبوهة للغاية وتتفاعل مع علامات التصنيف الموالية للحكومة خلال فترات زمنية متداخلة كما أنهم يردون بشكل متكرر على تغريدات بعضهم البعض بعلامات التصنيف في محاولة واضحة لتعزيز التضخم ولفت دفر لاب إلى منصة " صحیح مصر " الذي كشف لأول مرة على ثلاثة حسابات على تويتر في سبتمبر 2022 ، مشيراً إلى تضخم الهاشتاجات المختلفة الداعمة للسيسي والحكومة

أسماء الهاشتاجات

ونشر DFRLab ثلاث علامات تصنيف مواتية للحكومة ومنها! # صحیح_مصر_لجنة_ننوس_مامته و# هندعم_السيسي_ل 2030، و # كل_الدعم_لرجال_الشرطة .. وتعليقاً قال "يبدو أن الهاشتاج الأول كان مدفوعاً بتحقيق صحیح مصر في سبتمبر 2022 ، في حين يبدو أن الوسم الثاني والثالث نتجا عن دعوات المعارضة للاحتجاجات المناهضة للحكومة التي تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي في 11 نوفمبر 2022. الحسابات المشبوهة من الشبكة على الأرجح تضخم الهاشتاج لتكوين تصور خاطئ عن الدعم الحكومي الواسع النطاق ، فضلاً عن الاعتراض على الاحتجاجات وأوضح أنه كانت شعبية الهاشتاج قصيرة العمر ، وفقاً لتحليل تم إجراؤه باستخدام أداة المراقبة Meltwater Explore ، مما يشير إلى أنه ربما تم تنشيط الشبكات للاستجابة لهذه الأحداث على وجه التحديد حيث ركز التحليل على الفترة من 1 يونيو 2022 حتى نهاية ديسمبر 2022.

إنشاء وتضخم الهاشتاج

وأضاف أن مراجعة لعلامات التصنيف باستخدام Meltwater Explore كشفت أن أكثر من نصف نشاطهم جاء من التغريدات والاقتياس من التغريدات بدلاً من التغريدات الأصلية

واستعرض التقرير (مرفق رابط له) جدول يعرض إشارات إلى علامات التجزئة الثلاثة المختارة واتهم المعمل الامريكى للتحليل الرقمي حسابات مشرفة على اللجان ومنها BassemElMassry ، والذي قاد هاشتاجات الرد على دعوات للاحتجاج في 11 نوفمبر الماضي

وأضاف أن التغريدات التي نشرت للتمجيد وإشادات بالسياسي وحكومته والجيش والشرطة الوطنية من خلال # هندعم_السياسي لـ 2030 وذلك في 19 أكتوبر وبلغ ذروته في 21 أكتوبر مع أكثر من 55000 تغريدة

وأضافت أن لمدة ثلاثة تم تضخيم التغريد بشكل كبير من خلال الحسابات في الشبكة ذات المتابعين الكثيرين كما قامت وسائل الإعلام الموالية للحكومة ، المصري اليوم ، الوطن الإخباري ، والدستور ، وصدى البلد بتضخيم الهاشتاج . كما نشرت صدى البلد عبر الهاشتاج على موقعها الإلكتروني وقنواتها التلفزيونية ، فيما غردت صحيفة الدستور أكثر من مائة مرة في ثلاثة أيام

أما هاشتاج الداعم للشرطة # كل_الدعم_لرجال_الشرطة فظهر في 5 نوفمبر وحصل على أكثر من 8000 إشارة

وانتشر في مصر في 5 و 6 نوفمبر ونشرت البوابة الإخبارية الموالية للحكومة ، البوابة الإخبارية ، الهاشتاج في تغريدة ، بينما أعاد رئيس تحرير صحيفة اليوم السابع المملوكة للدولة نشر الهاشتاج .

سر الغزارة

ولفت التحليل أن "نشاط مشبوه من الشبكة هو معدل النشر المرتفع من بعض الحسابات ، خاصة من حسابات أخرى غير BassemElMassry. على سبيل المثال ، كان حساب @ soha_elsisi777 من بين أكثر الحسابات غزارة ، حيث استخدم الـ # هندعم_السياسي لـ 2030 أكثر من 450 مرة في 20 أكتوبر ، معظمها في شكل إعادة تغريد وتغريد اقتباس

وفي 19 أكتوبر ، رد الحساب 31 مرة على تغريدات مختلفة من BassemElMassry ، شاركت معظم الردود الهاشتاج مع رمز تعبيري عن النار

وبالمثل ، في 20 أكتوبر ، استخدم الحسابان @ SOLA_3_ و @ BaroonMSR نفس الهاشتاج 305 و 235 مرة على التوالي

التصنيف والرموز التعبيرية

حدد DFRLab نفس النمط في التغريدات التي تضم الهاشتاج الموالي للحكومة الداعم للشرطة الوطنية (# كل_الدعم_لرجال_الشرطة). استخدم حساب BaroonMSR الهاشتاج 107 مرة في 5 نوفمبر ، معظمها في الردود على حسابات أخرى

شاركت جميع الردود تقريبًا علامة التصنيف جنبًا إلى جنب مع الرموز التعبيرية للمصافحة والرموز التعبيرية للعلم المصري حساب آخر مشتبته به

نشاط خادع

وعلاوة على إعادة التغريد بكثافة من حسابات محددة، أشارت إلى نشاط خادع للترويج للعلامة التجارية هو @ ilive542 ، الذي اقتبس الـ # هندعم_السياسي لـ 400 مرة في أقل من سبع ساعات

حدد DFRLab 161 تغريدة اقتباس من الحساب في أكثر من نصف ساعة ، مما يشير إلى إمكانية النشاط الآلي

وأوضح التحليل أن الحساب اعتمد على الهاشتاج-البريد العشوائي عن طريق نشر نفس السلسلة من ستة إلى تسعة هاشتاج موالية للحكومة في التغريدات المقتبسة خلال فترة زمنية قصيرة

على سبيل المثال ، في غضون خمس دقائق ، أعاد @ ilive542 quote تغريد BassemElMassry ثمانية عشر مرة باستخدام نفس مجموعة علامات التصنيف في مثال آخر ، أعاد الحساب الاقتباس تغريده لوسائل الإعلام الموالية للحكومة "الدستور" سبع وخمسين مرة في عشر دقائق

قيود على المعارضين

وقال دفر لاب إنه نظرًا لأن مستخدمي الإنترنت في مصر يعانون من الرقابة والقيود المفروضة على حرية الإنترنت ، فإن المحاولات المنسقة عبر الإنترنت للتحكم في الروايات يمكن أن تزيد من تقييد بيئة المعلومات

وأضاف أن حسابات مختلفة في الشبكة المحددة تشارك في جهود تضخيم منسقة لصالح الحكومة والسياسي والجيش والشرطة ، والتي يتم التقاطها في بعض الأحيان والإبلاغ عنها من قبل وسائل الإعلام الموالية للحكومة

يُظهر تحقيقنا تحليلًا لثلاث علامات تصنيف قامت الشبكة بتضخيمها وتمكنت من دفعها إلى قائمة Twitter الشائعة ، مما أدى إلى خلق تصور خاطئ للدعم الحكومي وتشويه سمعة مبادرات التحقق من الحقائق تواصل الشبكة إطلاق وسوم وتطبيق أنشطة تضخيم مماثلة لعلامات التجزئة الموالية للحكومة

<https://dfrlab.org/2023/03/23/egyptian-twitter-network-amplifies-pro-government-hashtags-attacks-fact-checkers>